رابط المادة على منصة باحث

تذكرة السامع و المتكلم

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 84

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نزلنا الحديث في الفصل الثاني الذي عقده المصلي رحمه الله تعالى في بيان اداب المتعلم ادابه مع شيخه وقدوته من يجب عليه من عظيم حرمته قال له ثلاثة عشر - 00:00:23

نوعا مر معنا الانواع الخمس سابقة قال السادس ان يشكر الشيخ على توقيفه على ان اوقفه على توقيفه على ما فيه فضيلته وعلى توبيخه على ما فيه نقيصة. لان كل منهما - 00:00:44

يعتبر من تعليم الادب والادب قد يكون ببيان فضيلة وقد يكون ببيان نقيص وكل منهما يحتاج الى الى شكر المعلم على ذلك او على كسل يعتريه يعني يصيب طالب العلم. اذا رآه المعلم قد كسل في طلب العلم والتحصيل - 00:01:05

حينئذ يبين له ذلك. او قصور يعانيه او غير ذلك. مما في ايقافه عليه وتوبيخه ارشاده وصلاحه مما فيه منفعة لطالب العلم بل الاصل كقاعدة عامة ان المعلم اذا بين للمتعلم اي ادب يتعلق بالايجاد - 00:01:24

او بالترك فالشكر حينئذ يكون لازما المتعلم ولا يعترض كما ذكرنا سابقا. بل اذا رأى ان المعلم قد انكر عليه شيئا يعتبر نقيصة في رأيه حينئذ لابد من الاعتذار ابداء العذر. هذا اذا رأى ان المعلم قد اخطأ في تقديم - 00:01:44

تلك النقيصة قال رحمه الله تعالى ويعد ذلك من الشيخ من نعم الله تعالى عليه باعتناء الشيخ به. وهو كذلك رحمة ونعمة ونظره اليه فان ذلك اميل لقلب الشيخ وابعث على الاعتناء بمصالحه. لانه اذا رأى من الطالب اقبالا - 00:02:05

تكلم الشيخ او لا بخلاف ما اذا رأى انقباضا حينئذ امسك فالمعلم بشر يصيب ويخطئ والمعلم كذلك له نظر في المتعلم اذا رأى اقبالا من الطالب وانشراح صدر فيما يتعلق - 00:02:25

ابداء النقائص وبيان الخطأ حينئذ ازداد المعلم في بيان ذلك وازداد الطالب في الكمالات. لا يصلح الا بماذا؟ الا بالتنبيه الذي لا ينبه على ما عندهم من خلل كيف كيف يحصلوا - 00:02:42

كيف يحصل له الرقي؟ لابد من ماذا؟ لابد من النصيحة ولذلك قيل للمؤمن مرآة اخيه المؤمن لابد من ماذا؟ لابد من بيان العيوب ولا يصلح ذلك ولا ولن يتم الا بابداء النقائص. واذا كان الانسان ينزعج من - 00:02:58

النقائص ومن ذكر المعايب سواء كان من معلم او من غيره من اخ او صديقنا ونحو ذلك هذا يدل على انه لن لن يرتقي في كمالات وانما سيبقى على على حاله - 00:03:15

واذا اوقفه الشيخ على دقيقة من ادب او نقيصة صدرت منه وكان يعرفه من قبله فلا يظهر انه كان عارفا به وغفل عنه. يعني لا لا يصيبه نوع من من الكبر بانه اذا نبه - 00:03:29

على شيء؟ قال نعم انا ادري بمعنى ماذا؟ انك ما جئت به بشيء جديد فيبقى على ماذا؟ يبقى على حاله. هذا يعتبر من من الحماقة بل يشكر الشيخ على افادته ذلك واعتنائه بامره. سواء كان الذي يبدي النصيحة الشيخ او كان غيره - 00:03:44

كل من نصحك حينئذ لو كنت تعلم فاظهر له انك لا تعلم لو كنت تعلم فادى اليك نصيحة قال رأيت كذا وكذا لا تقل نعم نبهني غيرك وانتبهت لا كأنه لم يخبرك احد بذلك - 00:04:02

واظهر له ماذا؟ كما لو افادك علما لا تظهر انك تعلمه وانما تظهر ماذا؟ عدم علمك. كذلك لو نصحك فيما يتعلق بنقيص وسوء ادب

ونحو ذلك فلا تظهر انك تعلمه لو كنت عالما به. ولذلك قال - 00:04:19
واذا اوقفه الشيخ على دقيقة من ادب او نقيصة صدرت منه وكان يعرفه من قبل. يعني كان الطالب يعرف ان في هذا النقص. فلا يظهر ولا لغيري كذلك انه كان عارفا به وغفل عنه. بل يشكر الشيخ على افادته ذلك واعتنائه بامره. فان كان له في ذلك عذر - 00:04:36
وكان اعلام الشيخ به اصلح فلا بأس به. فلا بأس به اذا كان ثم عذره. يعني الانسان قد ينزل الى درجة من النقائص ويكون ثم عذر يتعلق به على جهة الخصوص فاذا كان ثم عذر فاخبر به شيخه فلا بأس به بذلك والا تركه الا ان يترتب على ترك بيان العذر - 00:04:57
مفسدة يتعين اعلامه به. يعني اذا لم يبين قد يساء فيه الظن كما مر معنا فيما يتعلق بالقرائن بي بالشخصي فاذا رأى او عمل عملا لا يرى وجوبه وقد شاء عند الناس مثلا الوجوب حينئذ لا بد من البيان لابد ان يبين - 00:05:17
سواء كان للمعلم او لغيره اذا سئل عن عن ذلك قال السابع من الاداب المتعلقة بادب الم تعلم مع شيخه الا يدخل على شيخه في غير المجلس العام الا باستئذان - 00:05:37
اللبيب المراد بمجلس العامة يجلس به المعلم والعالم فيما يستقبل به طلبة العلم قد ذكرنا ان السابق وهذا مصنف رحمه الله تعالى يجري كثيرا في هذه المسائل على على ما سبق كان المعلم يجلس في مدرسته ويكون مجلس للاقراء وحينئذ يأتي الطالب ويدخل - 00:05:52
واذا كان كذلك حنين اذا كان ثم مجلسا عاما فتحه للناس كلهم. طلبة علم وغيرهم من العامة الاذ لا يدخل هذا المجلس الا بماذا الا بالسيدة وهذا ادب معلوم من الشرع سواء كان في الدخول على العالم او على غيره كل ما كان صاحب باب مغلق فالاصل حينئذ ماذا؟ عدم - 00:06:14
من دخول الله الا باستئذان على الطريقة المحمودة المعروفة به الشرعي سواء كان الشيخ وحده في ذلك المجلس العام ام كان معه غيره لو كان وحده لابد من الاستئذان هذا الاصل المضطرد فيه بالشرع سواء كان المعلم وحده او كان عنده اناس لان بعض الناس ماذا - 00:06:35
اذا دخل مجلسا فيه غير صاحب المجلس يظن انه مستباح. وهذا خطأ لماذا؟ لانه قد يكون ثم السباحة يدبل السباحة هنا ماذا؟ انه اذن له بالدخول لكن قد يكون ثم حديث خاص - 00:06:53
حينئذ لا يحسن ان يدخل مباشرة بل لابد من من الاستئذان. هذا مطلقا تعلق بماذا؟ قل له لو رأيت شخصا يجلس مع شخص اخر في مسجد او نحوه فلا تقرب منه الا بماذا؟ الا باستئذان. ولو بسلام عن بعده - 00:07:08
سواء كان الشيخ وحده ام كان معه غيره؟ ولابد مين؟ من اما اذا كان وحده فقد يكون على هيئة لا يريد ان يراه احد من الطلبة او من او كان معه غيره يعني غير الشيخ وكذلك هذا يحتمل مع ذلك ان يكون ثم حديث حينئذ لابد من من استئذان مطلقا كل من دخل - 00:07:25
على شخص قد اغلق الباب عليه او كان منحازا في موضع معين فلابد من ماذا؟ لابد من من استئذانه فان استأذن بحيث يعلم الشيخ ولم يأذن له انصرف ولا يكرر الاستيذاء. يعني لو قال السلام عليكم ادخل - 00:07:45
وعلم ان الشيخ علم يعلم به بغلبة ظنه ولم يأذن له حينئذ ينصرف ينصرف لانه قيل لا يرجع هذا الاصل. ولا يكرر الاستئذان ولا يكرر لماذا؟ لانه علم ان الشيخ ماذا؟ ان الشيخ علم - 00:08:03
بحالها لا سيما اذا رفع صوته وكان الشيخ قريبا من من الباب ونحوه وان شك في علم الشيخ به وانه يستأذن فلا يزيد في الاستئذان فوق ثلاث مرات او ثلاث طرقات بالباب او الحلقة. الباب نفسه او الحلقة التي توضع على على الباب. وليكن - 00:08:20
طرق الباب خفيفا بادب باطفال الاصابع. هذا روي فيه حديث الصحابة كانوا يستأذنون عن النبي صلى الله عليه وسلم باطراف الاصابع باطفال الاصابع باظفار الاصابع لكنه لا يصح ثم بالاصابع ثم بالحلقة قليلا قليلا. بمعنى انه ماذا؟ لا يطرق الباب فجأة هكذا. ولا

يزعج شيخه. المراد عدم عدم - 00:08:42
الازعاج وهذه سنة مطردة ليس خاصا بل كل من استأذن على اخر حينئذ لابد من ماذا؟ لابد من الاستئذان وثانيا لا بد ان وكذلك مما يتعلق بالاتصال اليوم اذا اتصل بشخص ولم يرد عليه لا يحسن ان يتصل مرة اخرى - 00:09:08
فليصبر يصبر وقتا حتى ماذا؟ حتى يظن انه قد حصل له تفرغ نحو ذلك. اما تكرار الاتصال هكذا يجلس ربع ساعة وهو يتصل ويتصل انه يعيد هذا خلل يزعج البيت كله باتصالات - 00:09:28
قال رحمه الله تعالى فان كان الموظع بعيدا عن الباب والحلقة فلا بأس برفع ذلك بقدر ما يسمع لا غير واذا اذن له واذا اذن يعني الشيخ له بالدخول. وكانوا جماعة يعني من استأذن كانوا جماعة. تقدم افضلهم واسنهم بالدخول والسلام عليه. ثم يسلم عليه الافضل - 00:09:45
ثم يسلم عليه الافضل فالافضل. يعني الفاضل الافضل فاء فالفاظل كما سبق الاهم فالاهم قلنا الاهم فالمهم هذا الاصل. حينئذ الافضل الثاني هذه ليست على على بابها. فاذا كانوا جماعة ودخلوا يتقدم ماذا؟ اكبرهم - 00:10:10
سنا او اعلمهم افضلهم هذا الاصل. واذا سار طلبة علم الى عالم او الى غيره فالذي يتقدم من؟ الاكبر سنا او الاعلى. والاعلم اولى مقدم على على مجرد السني وينبغي ان يدخل على الشيخ كامل الهيئة متطهر البدن والثياب نظيفهما - 00:10:26
بعد ما يحتاج اليه من اخذ ظفر وشعر وقطع رائحة كريهة. اما قطع الرائحة الكريهة فهذا له اصل في الشرع. اما ما عداهم يحتاج الى الى دليل وان كانت هي من السنن المطردة في شأن الانسان كله في حياته كلها. بمعنى انها هذه من الامور التي مردها الى سنن الفطرة - 00:10:48
لا سيما ان كان يقصد مجلس العلم فانه مجلس ذكر واجتماع في عبادة وهو كذلك. فلا يتأتى الا بقطع الروائح الكريهة. لانه مجلس عبادة وقد يؤذي شيخه وقد يؤذي صديقه وقرينه من بجواره الى اخره - 00:11:07
ومتى دخل على الشيخ في غير المجلس العام؟ اذا مجلس عام بمعنى انه يستقبل الطلبة وعامة الناس حينئذ يكون قد اذن للجميع هذا العصر. لكن يبقى استئذان خاص. يبقى استئذان خاص. ثم مجلس خاص - 00:11:24
لا سيما فيما يتعلق بالاقراء فقط. يعني لا يدخل عليه الا طالب علم يريد القراءة. كمن خصص وقتا للتدريس. يسمى ماذا يسمى مجلسا خاصا مجلسا خاصا. كم مجلسنا هذا؟ هذا خاص بماذا؟ بالتدريس. الاصل انه لا يأتي شخص ويقطع الحديث من اجل ان يسأل. هذا الاصل الاصل فيه - 00:11:38
هذا اصل فيه المنع ومتى دخل على الشيخ في غير المجلس العام وعنده من يتحدث معه فسكتوا عن الحديث او دخل والشيخ وحده يصلي او يذكر يعني الله تعالى او يكتب او يطالع - 00:11:58
يعني مشغولا يكون مشغولا اما باحد يتحدث معه او مشغولا بنفسه. اما بمطالعة او ذكر او نحو ذلك. فترك ذلك او سكت ولم يبدأه بكلام او بسط حديث فليسلم ويخرج سريعا - 00:12:16
يعني دخل على المعلم ولم يجد من المعلم استقبالا. ماذا ماذا يصنع؟ يسلم ويبقى قليلا ويمشي لماذا؟ لانه بترك بسط المعلم له يدل على ان الوقت غير غير مناسب له حينئذ يمضي - 00:12:33
ياسين فليسلم يخرج سريعا الا ان يحثه الشيخ على المكثي. واذا مكث فلا يطيل الا ان يأمره بذلك. هذه سنة عامة سنة عامة كل من زرته وجلست معه رأيت منه الانشغال ونحو ذلك فالاصل فيه ماذا؟ عدم - 00:12:50
تطويل المكسي عدم تطويل المقبل يبقى قليلا ثم ينصرف وينبغي ان يدخل على الشيخ ويجلس عنده وقلبه فارغ من الشهوة. هذا ما يتعلق بطلب الفائدة يعني اذا جئت لدرس او جئت لمجلس يتعلق بي بالفتوى وهو سؤال حينئذ هو من من وسائل علمه من وسائل علمه اذا كان ثم - 00:13:09
مجلس للمعلم يجلس ويفيد الناس بماذا؟ بما يتعلق بالفتاوى هذا كذلك مما يحصل لطالب العلم ان ان يحرص عليه لماذا؟ لان هذه الفتاوى هي حصيلة التأصيلات هذا الاصل. ولذلك انا قديم يجمعون فتاوى - 00:13:32

هذا الاصل حينئذ اذا كان ثم مجلس يتعلق طلب العلم سواء كان بتدريس او افتاء او نحو ذلك او مدارسة علم مع المعلم فيحرص الطالب على على حضوره لكن لا يحظر بجسمه - 00:13:48

انما يحظر بماذا؟ بقلبه يعني فرغ نفسه مين؟ من الشواء لانه لو كان مشغولا فالمشغول لا لا يشغل. الذي يأتي الدرس في عقله شيء حينئذ لن يستفيد شيئا من من الدرس وانما يبقى ماذا؟ يبقى بجسمه فقط وهذا متفق عليه كمن يدخل الصلاة وهو - 00:14:04

مشغول حينئذ سيخشع الجواب لا. قال وينبغي ان يدخل على الشيخ ويجلس ان يدخل ويجلس عنده وقلبه والحال وقلبه فارغ من الشواغل له وذهنه صاف صاف غير مشوش لا في حال نعاس ذكر بعض - 00:14:23

شويشات التي تكون على طلبة علمه لا في حال نعاس اذا كان النوم يداعب الانسان حينئذ لن يستفيد لا في صلاة ولا في غيرها او غضب او جوع شديد او عطش او نحو ذلك. كل سبب يؤذيه ويعلق قلبه به - 00:14:44

او نحو ذلك لينشرح صدره لما يقال ويعي ما يسمعه هذا الاصل. الحضور في مجالس العلم انما يحضر الطالب من اجل بان يستفيد. اذا لا بد ان يعلم كيف كيف يستفيد؟ متى تحصل الفائدة وكيف تحصل الفائدة؟ اذا اتى الى مجلس العلم وعقله وباله وذهنه وقلبه مشغول اذا - 00:15:02

العبرة بماذا؟ عبرة به بصفاء الذهن وتخليص القلب من؟ من الشهوة. اذا لم يكن حينئذ فليترك لينشرح صدره لما يقال ويعي ما يسمعه واذا حضر مكان الشيخ فلم يجده جالسا انتظره - 00:15:27

كي لا يفوت على نفسه درسه اذا حضر مكان الشيخ فلم يجده يعني تأخر تأخر المعلم ماذا يصنع؟ مباشرة الحمد لله قل لا يجلس وينتظر الله المستعان واذا حضر مكان الشيخ فلم يجده جالسا انتظره كي لا يفوت على نفسه درسه - 00:15:46

وهذا يتصور كما ذكرته يتصور فيما لو كان المعلم يجلس لالقاء دروس متعددة. الكل يقرأ وهذا هو الغالب في القديم ان المعلم يجلس في زاوية من من مسجد في زاوية في مسجد ويقرأ عليه هذا كتابه معين ويقرأ ويتفاوتون الناس - 00:16:12

لان جمع الناس على درس واحد هذا فيه اشكالات كبيرة في اشكالات كبيرة ولذلك لما كان الحال كذلك لا يجعل ثم وقت طلبة العلم للقراءة الخاصة القراءة العامة التي تكون مثل هذه الدروس. حصل تداخل بين طلبة العلم - 00:16:32

المبتدئ مع المتوسط مع المنتهي. وصار المعلم لا يدري كيف يشرح فيختار طريقة واحدة اما مبتدئ ويجلس اربعين سنة وهو لا يشرح الا للمبتدئين ثم يقول هذه الطريقة هي الحسنة. او متوسط ويبقى على هذه الحال او منتهي ويبقى على على هذا الحال. فيختار حينئذ كل به باجتهاده وما يرى - 00:16:52

فيه والنفع العام. هل هذا هو الذي ينبغي ان يكون او هذا الذي ينبغي ان يكون. لكن الطالب سيبقى ماذا؟ سيبقى حاضرا وقد قد يستفيد من كل نوع من هذه الانواع الثلاثة - 00:17:12

سواء كان يشرح لي مبتدئ او يشرح لمتوسط او يشرح لمنتهي. لكن الذي يشرح لمبتدي فقط ويجلس معه سنين عديدة قد لا يرتقي. قد لا لا يرتقي فيبقى على على حاله. وهذا خلل يجعل الانسان دائما في مرتبة واحدة ولا ولا يرتقي - 00:17:26

في العلم وهذا لا لا يصح. قال فلم يجده جالسا انتظره كي لا يفوت على نفسه درسه. فان كل درس يفوز لا عوض له اذا فات الدرس فلا عوض له لن يعوضك شيء البتة. ومراده رحمه الله تعالى فيما يتعلق بالمجلس - 00:17:45

على جهة العموم فيما يتعلق اولا يكون في في مسجد ليس في البيت كالذي يسمع شريط معادا والصوت معادا ثانيا فيه فضل وفضيلة الذهاب والجلوس والانتظار الى اخره. فيه صلاة جماعة الى اخره ثم فضائل تتعلق بماذا؟ بالدرس ذاته. والا قد - 00:18:05

قال بان المسموع هذا قد يساوي الحاضر وهو كذلك وان كان بعض المعاصرين الان بل اكثرهم يجعلون ثم فرقا بين النوعين وقد يشددون فيما يتعلق به بالمسموع انه لا يتعلم طالب علم من من السماع وهذا والله اعلم فيه تشديد في غير محله. تشديد فيه في غير محله لا سيما في في هذا الزمن. العالم يكون مع - 00:18:25

فيما يصح فيه الاتساع ويبقى على ما هو عليه فيما لا يصح. يعني معايشة العصر والزمان هذه ليست في باب المعتقد. فنأتي لتنازلات عن الاصول ونحو ذلك من اجل من اجل مجاراة الواقع ونحو ذلك. لكن ثم وسائل ليست توقيفية. الله عز وجل امر - 00:18:51

العلمي وبين العلم حينئذ ثم وسائل توقيفية وثم مسائل اجتهادية. ولذلك من وسائل التعليم خطبة الجمعة اولى خطبة الجمعة اذا لها لها ضوابط معينة. قد تدخلها البدعة فنقول هذه بدعة. لماذا نقول بدعة؟ لانها عبادة. اذا - 00:19:12

اغلب عليها شائبة التعبد. ولذلك دخلت البدعة. لكن المحاضرات مثلا هذه لا نقول بانها تدخل البدعة الا فيما يتعلق بجزئيات العلم. لكن في الوقت في الطول في البداية في الختام. اي شيء يعتاده لا اشكال فيه - 00:19:32

ولذلك قد يعتاد شيئا يبدأ به في الجمعة ولا يعتادوا في في المحاضرات مثلا او في الخاتمة قد لا يدعو في خطبة الجمعة ويدعو في المحاضرات او في درسه لان هذا لان ثم فرقا بين النوعين اذا من الوسائل ما هو توقيف ومن الوسائل - 00:19:48

ما ليس ما ليس بتوقيفنا. منها الدروس والتعليم. هذه الكتب ما كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وجرى اهل العلم على ماذا؟ على بيان اهمية التصنيف واجعله من فروض الكفاء الى اخره لم يكن. اذا اذا كان ثم ما يتعلق بشروحات هذا الكتب. وجاءت وسائل حديثة - 00:20:07

تطور من زمن الى زمن حينئذ لا مانع ان يقال بانها من وسائل طلب العلم سماع هذه الصوتيات بل هو فتح باب عظيم يعني بعض الناس قد يكون هنا في بلاد الحرمين لوجود الدروس وكثرة من يدرس ونحو ذلك لكن في بلاد - 00:20:27

اه في الخارج قد لا يوجد فيه حتى طالب علم فاذا اغلقنا الباب وشيعنا بين طلبة العلم ان هذه الصوتيات لا تعلم ولا تخرج حينئذ اغلقنا الباب اذا لو كان عندهم ما عندهم من مئات من هذه الدروس التي فيها خير عظيم اذا لن يستمع لانه لن يتخرج ولذلك كثيرا ما يأتيني من - 00:20:44

من خارج هل نتعلم اذا سمعنا هذه الدروس؟ قل نعم ولا شك بل انا ارى الله تعالى عنه انه قد يستفيد احسن من الذي يحضر قد يستوى بالفعل موجود من هو المستفيد اكثر ممن يحضر هذه الدروس. حينئذ لو اغلق الباب اغلقنا بابا كبيرا للخير العظيم هذا. ولذلك بعضهم قد - 00:21:04

مع لدروس كثيرة اهل علمي وصار خطيبا وصار محاضر وصار معلما ونفع الله تعالى به في بلاد كثيرة. في اوروبا وفي غيرها. بل اغلق الباب نرى ان هذا من من باب التجديد - 00:21:23

الذي لا يكون فيه في محله. نعم من كان مخيرا بين ان يحظر الدرس فيتركه. وكذا ليس عنده شغل ولا ولا شيء ما فتركه بناء على ماذا؟ على انه يستمع اليه بالمستقبل. قلنا هذا فاته خير عظيم - 00:21:37

لا نقول لا عوظ له قل فاته خير عظيم ولا شك ان انه فاته خير عظيم لكن اغلاق الباب الكلية نقول هذا فيه شيء من التعسف اصول الشريعة لا لا تدل على ذلك. بل كلما فتح الباب في السماع والاستماع والرحلة والتفنن في اخذ العلم فهو احسن. الاصل - 00:21:54

المشافهة ثم اذا لم يستطع حينئذ يلجأ الى ماذا؟ الى المطالعة. ولذلك حتى الصحفي مع ان العلم يرون ان الصحفي هذا قد يخطئ كثيرا بل يخطئ كثيرا لكن لا يمنع من النظر - 00:22:14

لا يمنع من ان يتعلم قد يخطئ. لكن هذا داخل في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وهو لا يوجد عنده احد فقرأ الى اخره. حينئذ نقول قوله تعالى فان كل درس يفوت لا عوض له هذا باعتبار ما يحصل في الدرس من فوائد عظيمة مما يتعلق به بحضوره اما السماع - 00:22:28

من لم يتمكن فلا شك انه قد ادرك الكثير والكثير من الدرس بل قد يستفيد اكثر ممن حضر الدرس واستمع مباشرة لان العبرة بماذا؟ بالفهم والتفهيم والافهام هذا الاصل. واذا كان يستفيد ويفهم من من - 00:22:50

الدرس والسماع كما لو كان بين يدي الشيخ حينئذ قل حصلت الفائدة. حصلت الفائدة ومتى ما حصلت الفائدة حينئذ نقول هذا المطلوب. قال ولا يطرق عليه ليخرج اليه. يعني اذا جاء في بيته مثلا او في مجلس عام - 00:23:10

ويطرق الباب وينتظر ان الشيخ يخرج اليه وان كان نائما يعني المعلم صبر الذي يستأذن حتى يستيقظ او ينصرف ثم يعود. او ينصرف ثم يعود. والصبر خير له. يعني لا يمشي. ويبقى ماذا؟ يبقى منتظرا - 00:23:26

حتى يستيقظ الشيخ وله ماذا؟ وله ان يمضي ثم ثم لكن الصبر احسن. اولا فيه تعسي كابن عباس رضي الله تعالى عنهما ثانيا هذه

المسائل من كان قد لا يظن طالب العلم ان فيها فائدة لكنها مفيدة باعتبار ماذا؟ باعتبار ان المعلم - 00:23:44
سيعتقد في هذه الطالبة عقيدة حسنة لان رؤية المعلم هذه مهمة جدا يميز بين الطالب الجيد الطالب الحسن الطالب الصبور الطالب الذي لا يصب الى اخره. حينئذ يكون انتفاعه طالب بالمعلم اكثر من انتفاعه به بغيره. لا سيما فيما اذا كانت الدروس فيما يتعلق - 00:24:06
على جهة الخصوص قال والصبر خير له. فقد روي ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يجلس في طلب العلم على باب زيد ابن ثابت حتى يستيقظ. حتى يستيقظ. انظر - 00:24:28
يجلس يحتاج لذلك الطالب لابد ان يوطن نفسه على ماذا؟ على الصبر على على الصبر. قد يتأخر المعلم لو ساعة او لا اشكال فيه. يبقى منتظرا. ما المانع يذكر الله تعالى يسبح معه كتابه اذا علم ان ان الشيخ دائما يتأخر ممكن ان يأتي بمحفوظاته ويجعله ساعة - 00:24:40
المراجعة نحو يراجع قرآنا يحفظ قرآنا يفتح كتابا يقرأ يطالع. كما لو كان في بيته ينتقل الى مكان اخر فقط كذلك هذا الاصل. فاذا خرج وعلم ان المعلم قد يتأخر. حينئذ يخرج ومعه شيء مما - 00:25:04
مما يراجعه وليس المراد انه متى ما وجد هذا فوت على نفسه خيرا عظيما. قال حتى يستيقظ فينتظره الى ماذا؟ الى ان يستيقظ زيد رظي الله تعالى عنه. فيقال له لابن عباس - 00:25:24
الا نوقظه لك؟ ابن عباس هذا عم النبي صلى الله عليه وسلم اذا عنده شفاعة ذلك فيقول لا وربما طال مقامه وقرعته الشمس يعني اصابته الشمس. وكذلك كان السلف يفعلون. كان السلف يفعلون يبقون - 00:25:41
على على الانتظار ساعة ساعتين ثلاثا. كل ذلك لا لا ولو كان في الشمس ولو كان في الشمس. اما عدم الصبر هذا يدل على ماذا؟ على انه لن يفلح ولا يطلب من الشيخ في وقت يشق عليه فيه. هذا كما ذكرنا قراءة خاصة - 00:25:59
يعني يعلم من حال الشيخ طالب يعلم من حال الشيخ الاوقات التي تناسب او لا يعلم او لا يعلم؟ مثلا تعلم انت اني بعد الظهر لا يناسبني. فتأتيني تقول نريد درس بعد الظهر. هذا لا ينبغي - 00:26:18
هذا لا ينبغي انما تنظر في اوقات الشيخ التي في الغالب يدرس فيها. حينئذ ثم اوقاته قد تكون بعد العصر بعد مغرب بعد العشاء بعد الفجر لكن الاوقات التي لا تناسب فالاصل في الطالب انه ماذا؟ انه لا يطلب من شيخه اقرأه فيها. ولا يطلب من الشيخ اقرأه في وقت - 00:26:33
يشق عليه فيه او لم تجري عادته بالاقراء فيه ولا يخترع عليه وقتا خاصا به دون غيره. يعني انشأه اخترع الشيء انشأه وابتدعه. يريد ان ينفرد بوقت لا لا يجعل - 00:26:53
المعلم وقتا الاقراءة. لانه كما ذكرت لك يجلس ساعات ممكن ان يجلس من بعد الفجر الى زوال الشمس فيأتي هذا ويقرأ ويأتي الاخر ويقرأ الى اخره. اذا لو اراد وقتا غير هذا الوقت الذي خصصه لي الاقراء صار فيه شيء من - 00:27:07
التعنت ولا يخترع عليه وقتا خاصا به دون غيره. وان كان رئيسا او كبيرا لان الطالب كما ذكرنا سابقا قد يكون ولد خليفة كما مر مع شريك فيما سبق لما فيه من الترفع والحمق على الشيخ والطلبة والعلم. يعني هذي جناية - 00:27:26
كونه يطلب وقتا يختص به دون غيره هذا فيه تخصيص بغير مخصص وربما استحي الشيخ منه فترك لاجله ما هو اهم عنده في ذلك الوقت فلا يفلح الطالب يعني قد يجعل هذا الوقت الذي طلبه حياء - 00:27:47
فيوافقه ويترك ما هو اهم عنده. ممكن او لا؟ ممكن. يقول قد خصص بعد الفجر لتلاوة القرآن مثلا او للكتابة. تصنيف قد اخذ هذا الوقت اذا حينئذ ماذا؟ حصل ظيق على على المعلم - 00:28:06
فلا يفلح الطالب فلا يفلح هذي كثيرا ما يستخدمها ويذكرها العلمي والمراد به ماذا؟ انه لن يستفيد اما كونه يفلح او لا يفلح بمعنى ان ان الله عز وجل يجعل العلم عليه مغلقا هذا يحتاج الى نص. يحتاج الى نص لكن النظر - 00:28:21
هنا باعتبار الغالي لان الطالب لا بد ان يكون مسلما منقادا كما مر معنا في الادب السابق الثاني ان يكون مقادا لمعلميه في الاغلب الاعم

ان من نازع سواء كان في مسائل او في اداب او نحو ذلك الغالب انه لن يفلح - 00:28:40
يعني بمعنى ماذا؟ انه لن يستفيد من معلمه. وهو لن يتأدب لانه لو ذهب الى اخر سيتعامل معه بماذا؟ بنفس الادب. اذا لن يفلحها لن هذا المراد باعتبار ماذا؟ باعتبار ان النظر الغالب في وجود الناس ولا سيما هؤلاء العلماء الذين كتبوا هذه الكتابات لم يكتبوا شيئا - 00:28:58
وهو نادر قليل الوقوع. بل كتبوا ماء ما هو متداول بين اهل علمه. الطالب الذي ينازع شيخه الغالب انه لا يفلح. بمعنى ماذا؟ انه لن لانه نازع رأى ماذا؟ انه مساو لي لشيخه لم يعتقد انه اعلم واعلى درجته فنازعه - 00:29:18
او انه يسيء الادب معه. حينئذ تم خلل فيه بنفسه من كبر او حسد او نحو ذلك. فقوله فلا يفلح الطالب بمعنى انه لن يستفيد من علمي واذا كانت هذه الاداب لازمة له. حينئذ لو انتقل الى اخر - 00:29:38
الحال هو هو الحال فان بدأه الشيخ بوقت معين او خاص لعذر عائق له عن الحضور مع الجماعة او لمصلحة رآها الشيخ فلا بأس بذلك. هو صاحب الشأن هو الذي يملك الوقت. انا اعطيك انت ولا اعطي غيرك. ممكن او لا ممكن. قلت لكم بما سبق التعليم وان كان - 00:29:54
فرض كفاية على المعلم الا انه الفرض الكفاية لا يتعلق بزيد من الناس دون غيره ليس متعلقا بزيد من الناس دون غيرهم. ممكن يكون فرض على فرض عين علي ان اعلم انتقل الى بلد اخر اعلم. لست ملزما ان - 00:30:16
نعلم هنا في هذا البلد صحيح او لا؟ اذا الوجوب شيء ومتعلق الوجوب شيء اخر شيء اخر. حينئذ كل متعلم لابد ان يعتقد لان بعض الناس يظن انه اذا وجب تعليم العلم او صار فرض عين معناه صار انه لا بد ان يميز هذا الطالب. فصار الطالب كانه يقول - 00:30:33
علم لو لم اكن انا موجودا لما اديت الواجب انت لما اديت الواجب هكذا هذا نعرفهم من نفوس بعظهم معاملة بعظ الطلبة نقول لا لا تفرح ممكن انتقل الى الى تونس وابقى هناك. نعلم - 00:30:53
ولا ونؤدي الواجب بل هم احوج. هناك الى الى التعليم. او بلد اخر. اذا النظر هنا يكون بماذا؟ المعلم يجب وعليه ان يعلم. وكذلك قد يكون فرض عين لا اشكال فيه. قد يكون فرض عين. لكن لا يتعلق بزيد من الناس. ولا يظن - 00:31:13
ظن انه اذا كان فرض كفاية حينئذ لابد من ماذا؟ لا بد انه يخص الشخص بذاته لا ليس بلازم. انما باعتبار العام. الثامن من الاداب المتعلقة متعلم مع شيخه ان يجلس بين يدي الشيخ جلسة الادب جلسة فعلا. هذا اسم اسم هيئة - 00:31:33
جلسة الادب كما يجلس الصبي بين يدي المقرئ. وهذا ذكره العلم فيما في حديث جبريل المشهور فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه قالوا هناك ماذا؟ ان المتعلم له جلسة. وهنا جبريل عليه السلام وهو ملاك بل افضل الملائكة - 00:31:53
ومع ذلك جلس جلسة المتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه سائل لانه سائل. والسائل كما ذكرت لك قبل قليل ماذا متعلم هو نوع من انواع العلم. نوع من انواع العلم. فيحرص عليه - 00:32:15
الانسان. قال هنا جلسة الادب كما يجلس الصبي بين يدي المقرئ يعني الذي يحفظه القرآن فلابد ان ان يتأدب حتى الصغير هذا الذي يجلس في حلقات التحفيظ يجب ان ان يعلم كيف يجلس بين يدي المقرئ كذلك يجلس بين يديه - 00:32:32
المعلم او متربعا بتواضع وخضوع يعني يتربع لا بأس لكن بتواضع وخضوع وسكون وخشوع ويصغي الى الشيخ ناظر اليه. هذه الالفاظ كما ذكرت سابقا لئلا يظن العلم ان هذا من - 00:32:51
قبيل الشرك الاكبر خضوع وخشوع الى اخره صرفت لغير الله تعالى. لا ليس مراد بها. المراد بها المعاني اللغوية معاني يعني بادب وسكينة لا التفت يمنة ولا يسرة لا يعبث لا بثوبه والى اخره. مما سيذكره رحمه الله تعالى. حينئذ هذا المراد بهذه ويصغي الى شيخه ناظرا اليه يستمع - 00:33:08
انت جئت لطلب الفائدة. فلابد من الاصغاء فتفرغ قلبك اولا ثم تستمع. ويصغي الى شيخه ناظرا اليه ويقبل بكل عليه متعقلا لقوله بحيث لا يحوجه الى اعادة الكلام مرة ثانية. اذا اقبل على المعلم لا يحتاج الى ماذا؟ الا ان يقول اعد ما فهمت - 00:33:28
اذا اقبل بكليته فهم المراد واصغى الى المعلم والقى النظر اليه لانك اذا القيت النظر اليه استوعبت اكثر بخلاف الذي لا يلقي النظر الى

المعلم. يفوته شيء منه من السماع او يفوت شيء من تمام ادراك الكلام - 00:33:51
هذا معلوم العلمي ولذلك نص عليه هنا. ولا يلتفت من غير ضرورة هذا تفصيل لقوله بتواضع وخضوع وسكون وخشوع. ما التفصيل ماذا تريد؟ قال ولا يلتفت من غير ضرورة من غير ضرورة لا يلتفت يمنة ولا يسرة - 00:34:11
ولا ينظر الى يمينه او شماله او فوقه او قدامه لغير حاجته. ليس تم حاجة الى توزيع النظر ولا سيما عند بحثه له او عند كلامه معه. مباحثته يعني شرحه المعلم. يجلس الطالب بين يدي المعلم ويقرأ هو جلس من اجلك ليس ثم طالب الا انت - 00:34:30
حينئذ انت تنظر يمنة ويسرة هذا حتى لا يليق لا عقلا ولا ولا ادبا ولا شرعا او عند كلامه معه فلا ينبغي ان ينظر الا اليه. ولا يضطرب لضجة يسمعها كلما سمع صوتا او صاح شيء التفت - 00:34:51
اذا ما خرج من المسجد ولا يضطرب لضجة يسمعها او يلتفت اليها ولا سيما عند بحثه له مباحث المراد به ماذا الشرح هنا صرح المعلم للمتعلم للطالب. ولا ينفض خمه ولا يحصر عن ذراعيه. حصر كمه عن ذراعيه او عن - 00:35:09
ذراعه بمعنى كشف اكتشاف الحصار بمعنى كشف يعني لا يشتغل بشيء في بدنه هذا المراد لا يحرك الشماغ ولا يصلح فيه ولا يرفع يده الى اخره هذا كله يعتبر ماذا؟ يعتبر من العوائق. ومعناه ماذا؟ لا سيما قد يحتاج الانسان يضطر الى شيء ما لا اشكال فيه. لكن اذا اكثر منه التفات - 00:35:30
ويسرة واشتغل بالشماغ والى اخره والساعة ونظر في الجوال وكتب رسالة هذا كله يدل على ماذا؟ يدل على انه لم يفرغ قلبه للدرس سيفهم؟ لا لن يفهم يفلح لا لن يفلح بالمعنى الذي ذكرناه سابقا. لماذا؟ لانه صار كوجود هذه الاعمدة. بمعنى انه صار جسما - 00:35:50
وجودا في الدرس فقط واما قلبا وهذا يكون فيه من خارجه. ولذلك انت جئت من اجل درس حينئذ ماذا تفرق قلبك وكل ما يخدم فهم هذا الدرس يكون ماذا؟ يكون متروكا. فالذي ذكره تعالى امثلة فقط - 00:36:13
امثلة ولا ينفظ كمه ولا يحصر عن ذراعيه ولا يعبث بيديه او رجليه او غيرهما من اعضاءه ولا يضع يده على لحيته او او يعبث بها في انفه او يستخرج او يستخرج بها - 00:36:32
منه شيئا ولا يفتح فاه ولا يقرع سنده تصيبه يعني قرأت الباب قرعا بمعنى طرقته ونقرت عليه ولا يضرب الارض براحته باطن كفه ضرب الارض يعني يضرب الارض الضرب المعهود وليس يضرب في الارض - 00:36:49
لان الضرب في الارض من ربهم هذا السعي في في الرزق وكسبه. ما رمى في الارض يضرب الارض. اذا يضرب الارض به الضرب المعهود لكن ضرب في الارض بمعنى الساحة. يعني سعى فيه طلبي رزقه. قال او يخط عليها باصابعه ولا يشبك بيديه او يعبث - 00:37:09
ولا يستند بحضرة الشيخ الى حائط او مخدة او اضراب الزين درابزين درابزين. هذا قالوا ماذا هذي مفرد دربزين. دربزين هذا مفرد. درابزين هذا جمعهم. هذا جمعهم. قيل قوائم متتابعة من - 00:37:28
او حديد او خشب يعلوها امتداد طولي. يوضع على جانب السلم. الحديد الذي يوضع بجانب السلم. قد يكون في طرف مسجد او محل يجلس عليه معلم نحو ذلك لا يشتغل به - 00:37:49
قال او يجعل يده عليها. اذا هذه امثلة ليس المراد انها باعيانها يجتنبها طالب العلم واذا زيد شيء ما حينئذ يكون معه. ويدخل فيه الان الجوالات التي لا يفتأ طلبة العلم على الاشتغال الاشتغال بها. هذا يكتب رسالة وهذا يلعب - 00:38:03
بابا طبقتي وشخصا هناك مشغولة فسألت جاره الدرس كله هذا هو مشغول بي بالجوال. قال اي نعم لعبة الثعبان الذي اشغلته وطالب علم قادم من قال ولا يعطي الشيخ جنبه او ظهره ولا يعتمد على يده الى ورائه او جنبه - 00:38:21
ولا يكثر كلامه من غير حاجة ولا يحكي ما يضحك منه او ما فيه بذاءة فحش في القول او يتضمن سوء مخاطبة او سوء ادب ولا يضحك لغير عجب ولا لعجب دون الشيخ. فان غلبه تبسم تبسما بغير صوت البتة. واضح هذا. ولا يكثر التنحنح من غير حاجة - 00:38:42

فنحن يعني يتنحنح هذا هذه ممنوعة ولا يبصق ولا يتنخع ما امكنه ولا يلفظ النخامة من فيه. بل يأخذها من فيه بمنديل او خرقة او طرف ثوب تعاهدوا تغطية اقدامه والخاء ثوبه وسكون بدنه عند بحثه او مذاكرته. واذا عطس خفض صوته جهدا وستر وجهه بمنديل او نحوه - 00:39:02

واذا تثاءب ستر فاه بعد رده جهده هذا كله امثلة التنصيص فقط ومعداه فام السباح يعني لا يشغل نفسه مطلقا. انت جئت من اجل ان تفهم اذا كل هذه تعتبر من الوسائل التي تعيق عن عن الفهم. وعن علي - 00:39:28

رضي الله تعالى عنه قال في اثر اشتهر عنه رواه ابن عبد البر في الجامعة وهذه يتساهل فيها اهل العلم ولا يبحثون عن عن صحتها لما تضمنت من الاداب العظيمة والمعاني الجليلة قال من حق - 00:39:49

العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية. يعني السلام الخاص لا اشكال فيه مع المعلم له حق وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تعمد بعينيك غيره. يعني لا تلتفت الى غيري. ولا تقولن قال فلان خلاف قوله - 00:40:03

ولا تغتابن عنده احدا ولا تطلبن عثرته زلته وان زل قبلت معذرته وعليك ان توقره لله تعالى. وتوقره لله. يعني توقيره لله تعالى. لماذا لانه لولا العلم لما كان شيئا - 00:40:27

توقيره ليس لذاته وانما لكون ماذا؟ لكونه قد حوى العلم والعلم الشرعي عبادة توقير العلم عبادة وتوقير اهل العلم هذا من العبادات. يعتبر من من العبادات لان الشرع اثنى على ذلك ومدح ذلك. وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته. يعني المعلم ولا تثار في مجلسه - 00:40:47

يعني ايه تتكلم في اذن احد هذا ممنوع ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا كسل ولا تشبع من طول صحبته انما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء. او كذلك - 00:41:11

وقال ولقد جمع رضي الله عنه في هذه الوصية ما فيه كفاية. ثم قال قال بعضهم ومن تعظيم الشيخ الا يجلس الى جانبه ولا على مصلاه او سادتي. يعني المكان الخاص ان كان المعلم له مكان خاص فيبقى علاء على مكانه. لا يسبقه اليه البتة. وان امره الشيخ بذلك فلا - 00:41:27

افعلوا حتى لو قال له اجلس في هذا المكان وسادة في المكان المعتاد في بيته ونحو ذلك فلا يمتثل. الا اذا جزم عليه جزما تشق عليه مخالفته فلا بأس بامتثال امري في تلك الحال ثم يعود الى ما يقتضيه الادم. وقد تكلم الناس في اي الامرين اولى ان يعتمد امتثال الامر - 00:41:47

او سلوك الاداب يعني قد يقتضي الادب شيئا ما. لكن يأمرك المعلم بشيء خلافه. بشيء يخالف الادب. حينئذ هل تمتنع او تبقى على على الادب هذا محل للزاعم محل نزاع اذا اصر بحيث انه ظهر من المعلم اصراره حينئذ امتثل صار الامتثال هو الادب صار مقدما على على المعتاد - 00:42:08

مقدما على على المعتاد حينئذ نقول هذا ماذا؟ قدم الامتثال على الاذان وان لم يظهر اصرار من المعلم فالتزام الادب هذا مقدم هذا مقدم يعني لو قال المعلم لا بأس من اراد ان يتكئ في الدرس فلا بأس - 00:42:33

اذن لكنه مخالف للادب اتكئ هذا هذا مخالف للادبي لكن لو اباح المعلم قال لا بأس لا يمتثل لماذا؟ لان ثمة حق للعلم حق لحلقة العلم حق واجلال للعالم لله تعالى وثم ما هو حق للمعلم ذاته - 00:42:49

اذا لو اذن له فلا يستمع الا اذا الحاحا شديدا بحيث ينزعج المعلم من عدم من عدم امتثال الطالب حينئذ يمتثل. والا فالاصل لا قالوا والذي يترجح ما قدمته من التفصيل - 00:43:15

فان عزم الشيخ بما امره به بحيث تشق عليه مخالفة فامتثال الامر اولى. هذا التفصيل هو الاولى. ولذلك ليس كل من استباح الان العلم في المجالس قل لا بأس يتواضع ولا شك ان كل من يدرس هذا الكلام يقول انا لست مقصودا بهذا الكلام كله وانما هذا للعلماء ولست من - 00:43:32

من العلماء لكن هذا يؤثر يؤثر بماذا؟ يؤثر في حلقات العلم. فصار بعضها كأن طلبة العلم ليسوا بطلبة علم. كأن هذا المجلس ليس

مجلس علم. هذا متكئ وهذا نائم وهذا جوال الى اخره هذا ليس بمجلس علم. مجلس علم لا بد من ماذا؟ لا بد من حرمة تتعلق به. قد يكون ثمة - 00:43:52

حاجة ماسة اشبه ما تكون بالضرورة ان يتكلم في جوال ان ان الى اخره يخالف ما مر حينئذ لا اشكال فيه. لا اشكال فيه. لكن ان يكون مطردا ودون حاجة هذا لا يكون الا عن سوء - 00:44:15

ادب قال والا فسلوك الادب اولى. لجواز ان يقصد الشيخ خيره واظهار احترامه والاعتناء به فيقابل هو ذلك بما يجب من تعظيم الشيخ والادب معه على هذا التفصيل. التاسع من الاداب ان - 00:44:29

احسن خطابه مع الشيخ بقدر الامكان. وهذا الاحسان معلوم انه من جهة الشرع ومن جهة ماذا؟ من جهة العرف. يعني ليس هذا مما اتفق عليه اهل العلم عرفا وانما مما دل عليه ماذا؟ الشرع. ومر معنا ما يتعلق بخطاب موسى للخضر. وهو موسى اعلى درجة من هل - 00:44:46

عرضه في سورة سؤال وفيه ملاطفة قال بقدر الامكان ولا يقول له لما ولا لا نسلم لما ها بمعنى سؤال عن ماذا؟ عن علة قوله ولا يقول له لا نسلم نمنع ذلك ولا من نقل هذا - 00:45:07

او ولا اين موضعه ولا من نقل هذا ولا اين موضعه وشبه ذلك. لان هذا يفضي الى ماذا؟ فيه اشارة الى عدم اتقان المعلم هذا الاصل. مع كونه قد يدخل - 00:45:28

السهو قد يدخل الغلط قد يدخله الغفلة ونحو ذلك. لكن مع ذلك يلتزم الطالب الادب لانه سينتفع به هو في نفسه لانه اذا كان يعارض لا نسلم من اين لك هذا - 00:45:42

من سبقك بهذا القول اذا هذا فيه ماذا؟ فيه تشكيك في علمية المعلم. واذا كان كذلك حينئذ فات الطالب عظيم. فان اراد استفادته يعني اراد ان يستفيد. من اين له هذا؟ اريد ان اعرف المرجع. لا بأس. لكن بطريقة معينة - 00:45:57

فان اراد استفادته يعني طلب الفائدة تلطف في الوصول الى ذلك. الطف بالوصول لا الى ذلك. ثم هو في مجلس اخر اولى على سبيل الاستفادة يعني لا يأتيه بعد الدرس من من قال هذا الكلام؟ من اين جئت به؟ من حكى الاجماع هذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث صحيح الى اخره. هذا - 00:46:15

في مجلس اخر اولى كأنه منفصل عن ماذا؟ عن الدرس. لانه اذا كان بعد الدرس افهم استدراكا على الدرسي واذا كان في مجلس اخر صار منفكا كأنه سؤال منفصل عن عن الدرس. لا يكون فيه اشارة الى الاستدراك - 00:46:37

فان اراد استفادته تلطف بالوصول الى ذلك ثم هو في مجلس اخر اولى على سبيل الاستفادة وعن بعض السلف من قال لشيخه لم لم يفلح ابدا؟ هذي كالسابقة. لم؟ يعني على وجه التعنت - 00:46:56

وليس المراد انه قد يقول جهلا او يقوله نحو ذلك انما اراد به على سبيل التعنت يعني المكابرة لان الطالب قد يكون فيه شيء من من الجفاء والكذب. قد يحسد معلمه. ما المانع؟ قد يكون فيه شيء من الكبرياء حتى على معلمه - 00:47:12

كل هذا موجود واذا ذكر الشيخ شيئا فلا يقل هكذا قلته او خطر لي او سمعت يعني اذا اجاب المعلم الطالب يقول نعم هذا هذا الذي ظهر لي هذا الذي خطر لي يعني مع الاجابة - 00:47:28

واذا ذكر الشيخ شيئا فلا يقل عن الطالب هكذا قلته. هذا قوله او خطر لي او سمعته او هكذا قال فلان الا ان يعلم ايثار الشيخ بذلك الا ان يعلم ايثار الشيخ في ذلك هذا في طالب علم قد يكون تمكن. واراد الشيخ ان يعرف ماذا قدراته ومكانته فيه بالعلم فيسمح - 00:47:45

له بذلك. اما المبتدئ فلا. وهكذا لا يقول قال فلان خلاف هذا يعني خالفك فلان ذكر الخلاف للمعلم بعد بعد ذكر قوله هذا يعتبر من المخالفات. او روى فلان خلافه او هذا - 00:48:07

غير صحيح ونحو ذلك. كل هذا يعتبر من اعتراضه ومن سوء الادب عند اهل علمه. واذا اصر الشيخ على قول او دليل ولم يظهر له او على خلاف صواب سهو. لم يظهر للطالب يعني - 00:48:23

او على خلاف صواب سهوا فلا يغير وجهه او عينيه هكذا بعض طلبة العلم اذا ما اعجبه قول حرك عينيه تعجب يعني موجود هذا معناه ماذا؟ انه يريد ان يشير الى المعلم هذا قول بس - 00:48:38

هذي كثيرة سبحان الله في هذا الزمن قال فلا يغير وجهه او عينيه او يشير الى غيره كالمنكر لما قاله بل يأخذ ببشر ظاهر وان لم يكن الشيخ مصيبا لغفلة او سهو او قصور نظر في تلك الحال فان العصمة في البشر للانبياء صلوات الله وسلامه عليه - 00:48:57

اذ نقول هذا ولو كان بالفعل انه اخطأ عن اذ لا يفعل هذه الافعال. لان هذا يعتبر استدراكا والاستدراك له طرق هذا ليس من الادب يعني تغيير الوجه او العينين او الحاجب او الاشارة او النظر الى اخر هذا كله يعتبر من سوء الادب - 00:49:19

لماذا؟ لانه ما حصل به الافادة للمعلم. وان كان وصل وصل الاستدراك. وصلت المعلومة لكن بطريق ماذا؟ طريق فاحش وليتحفظ من مخاطبة الشيخ بما يعتاده بعض الناس بكلامه. ولا يليق خطابه به. يعني فيصل بين مخاطبة - 00:49:38

معلم ومخاطبة غيره ليس سيان. يعني لا تخاطب صاحبك باسلوب اذا جيت عند المعلم انظر هل اختلف الاسلوب او لا؟ اذا لم يختلف معناه ماذا؟ لم تخاطبه بما يليق به هذا الذي عناه رحمه الله تعالى. وليتحفظ من مخاطبة الشيخ - 00:49:58

بما يعتاده بعض الناس في كلامه. يعني بعض الالفاظ تجد على اللسان قد يستقيم ان تذكرها لزيد من الناس لكن لا يستقيم ان تذكرها لماذا؟ لمعلمك ولا يليق بخطابه به عيش بك وفهمت وسمعته وتدري ويا امثال ونحو ذلك كل هذه الفظلة - 00:50:16

دريت وكذلك لا يحكي له ما خوطب به غيره اذا كان ناقلا قال وكذلك لا يحكي له ما خوطب به غيره مما لا يليق خطاب الشيخ به وان كان حاكيا لو كان ناقلا - 00:50:38

مثل ماذا؟ مثله قال فلان لفلان انت قليل البر. وما عندك خير وشبه ذلك بل يقول اذا اراد الحكاية اذا اراد الحكاية ما جرت العادة بالكناية به مثل ماذا؟ مثل قال فلان لفلان الا بعد قليل البر - 00:50:56

او هو يأتي به بلفظ هو كما قال هناك في الرواية هو على ملة عبد المطلب ابدل ماذا؟ انا به هو. كذلك يقول هو. اذا حال الظمير على غير المخاطب. وما عند البعيد خير وشبه ذلك. قال ويتحفظ من - 00:51:12

جاءت الشيخ بصورة رد عليهم يعني لا يأتي بجواب يكون ماذا؟ يكون ردا على المعلم. فانه يقع ممن لا يحسن الادب من الناس كثيرا كل ما مضى يقع كثيرا لكن هو باعتبار نفسه مثل ماذا؟ مثل ان يقول له الشيخ انت قلت كذا فيقول ما قلته - 00:51:28

هذا كذب الشيخ اولى لو قلت كذا اذا ما قلت اذا هذا فيه ماذا؟ فيه تكذيب انت قلت كذا. فيقول ما قلت كذا. او يقول له الشيخ مرادك في سؤالك كذا. او خطر لك كذا. فيقول لا. او ما هذا مرادي؟ او ما خطر لي - 00:51:50

هذا وشبه ذلك بل طريقه ان يتلطف بالمكاسرة المكاسرة مثل مكاسرة البيع مراجعة عن الرد على الشيخ وكذلك اذا استفهمه الشيخ استفهام تقرير وجزم كقوله الم تقل كذا او ليس مرادك كذا فلا يبالي - 00:52:09

بالرد عليه بقوله لا او ما هو مرادي بل يسكت او يوريه عن ذلك بكلام لطيف يفهم الشيخ قصده منه. يعني قل لعلي التعبير لعلي لم افصح لعلي الى اخره. يعني يرجع كما ذكرنا سابقا فيما يتعلق بطلب الاعذار واتهامي النفس. هذا الاصل - 00:52:26

ما قلت قال فان لم يكن بد من تحرير قصده وقوله فليقل فانا الان اقول كذا. او اعود الى قصد كذا ويعيد كلامه. يعني كانه جدد ماذا؟ جدد ما عناه المتكلم المعلم وما عناه المعلم او ما فهمه المعلم من كلام المتعلم - 00:52:50

سأل سؤالا قال انت قصدك كذا. قد لا يحسن الطالب السؤال وقليل من طلبة العلم اصلا يحسنوا ماذا؟ يحسنوا السؤال. حينئذ قد يسأل شيئا يعلم المعلم ان هذا السؤال انما دخل عليه لعدم اتقان كذا وكذا - 00:53:11

او لا يتبادل للطالب. قل له انت لم تظبط كذا هذا الاصل. قل لا لا ظبطته. قل لا هذا في ماذا؟ فيه تخطئة لي للمعلم. ثم هو يفهم كلام العلم - 00:53:26

ويشرح لك كلام اهل العلم فكيف بكلامك انت ها؟ هو يصلح كلام اهل العلم الكبار. قال فلان وقال فلان ويشرح. بل ويفسر القرآن ويشرح كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بكلامك انت؟ يعني ما فهمه - 00:53:36

كلام اولئك الاعلام. وخفي عليه فهم كلامك هذا خلل اذا اذا قال قلت كذا او مرادك كذا وهذا مبني على انك لم تظبط المسألة في اصل

كذا وكذا فليسلم فليسلم - 00:53:50
قل نعم لعله كذا وكذا ان كان ضابطا وكان متأهلا ووصل الى حالة يمكن ان يكون المعلم قد اخطأ في فمه يتلطف معه فيه العبارة ونقول له ما قلته ونحو ذلك - 00:54:06
قال فان لم يكن بد من تحريري قصده وقوله فليقل فانا الان اقول كذا كاني رجعت فان هذا خطأ والان نصحح او اعود الى قصد كذا ويعيد كلامه ولا يقول الذي قلته او الذي قصدته لتظمنه الرد عليه. اذا المراد به ماذا؟ لا يأتي بعبارة - 00:54:19
تفيد ماذا؟ تفيد الرد على المعلم. لان هذا اولا اولا قد يجعل فجوة بينك وبين المعلم اما باعتباره هو المعلم بشر واما بيع باعتبار المتعلم. لا سيما اذا كثر ذلك من من الطالب. لان بعض الطلبة قد يكون ماذا؟ قد يكون عنده شغف بالاعتراف - 00:54:40
قال وكذلك ينبغي ان يقول في موضع لما ولا نسلم. فان قيل لنا كذا او فان منعنا. يعني قد نقول قال اذا معناه لن اسأل لم قلنا كذا؟ قلت حرام لم قلت حرام لابد من السؤال ان نعرف الدليل. هناك ماذا؟ هناك اسلوب حسن - 00:55:02
قلنا حرام لو سئلنا عن دليلنا ماذا نجيب؟ لو قال معترض ما دليلك فرق بين بين اسلوبين لم؟ قلت كذا ما دليلك ها لو سئلنا عن هذه المسألة كيف اجيب؟ لو سئلت لو قال المخالف ما دليلك بماذا اجيب؟ اسلوب حسن - 00:55:20
جرى العلم على على هذا. قال فان قيل لنا كذا او فان منعنا ذلك. فان سئلنا عن كذا او فان اورد كذا وشبه ذلك. عبارات ما اجملها. ما اجمل ان يعتادها طالب العلم اذا - 00:55:39
استعراضا ان يسأل من هو اعلم منه ولو كان طالب علم متقدما عليه. فيقول له لو سئلنا عن كذا ما دليلنا؟ بماذا نرد على المخالف؟ ولا لا يلزم طلبة العلم اليوم والله تعالى في العموم الا من رحم ربك وقليل ما هم. انه يريد ان يظهر المعلم انه يخالفهم - 00:55:54
هذي افة يرجح القول وحينئذ يأتي ويتباحث معه لما لا يقصد به لما ولا نسلم انما مراد ماذا؟ اني اخالفك في هذا القول. يظن ماذا انه سيرتفع عند معلمي لا - 00:56:14
اصل ماذا؟ الاصل في الطالب كما ذكرنا سابق ان يقلد معلم. هذا الاصل لا تبحث تدرس عند شيخ الا وانت جعلت بين بينك وبين الله تعالى هذا المعلم والا لن تفلح بالمعنى السابق - 00:56:27
كذلك لماذا؟ لانك لا بد ان تعمل لابد ان تعمل. تمر عليك مسائل تعتريك في في حياتك من صلاة وطواف وحج وصوم الى اخره. اذا كنت انت ستبقى ابحث كل مسألة وترجح اذا لماذا تحظر الدروس؟ لماذا تتعلم؟ لماذا تطلب العلم؟ لماذا تسمي نفسك طالب علم؟ انت صرت عالما - 00:56:42
اذا كنت ستبحث كل مسألة وترجح انت ذكرته للعلماء صحيح وهذا هذه مشكلة طلبة العلم اليوم ولذلك تختلط عندهم الاصول ويظيعون الى اخره الى قواعد فقهية ولا اصولية الى اخره. لكن الطالب الحاذق يجعل بينه وهذا ليس نقص - 00:57:06
فيه يجعل بينه وبين الله تعالى شخصا معينا. يتعلم ويتدرج معه. ثم بعد ذلك ماذا؟ يستقل بنفسه. يبحث كل مسألة مع مراعاة قول شيخه فان خالف فلا اشكال له. لا احد من اهل العلم يربي - 00:57:24
الطلبة على اعتماد قوله مطلقا. هذا لا لا لا وجود له. هذا الاصل. وانما عندهم شبهة في ماذا؟ فيما يتعلق باتباع مذهب من من المذاهب. هل يجب ثم نزاع عند اهل الاصول. اما في حلقات تعليم ونحو ذلك. فالاصل في الطالب ان يقلد شيخه. قال حلال حلال حرام - 00:57:40
اعمل بذلك هذا الاصل فيه. حتى يصير اهلا اما بحث وان كنا قد يقول قائل انت تحث احيانا على ما على البحث. نعم نحن نحث على تربية النفس على مطالعة الكتب لعل - 00:58:00
الترجيح والعمل هذا لم نقل به بل نصصنا على عكس بمعنى انك كقول الاصل قول المعلم ولا مانع ان تبحث وتكون هو ما قرره المعلم الا اذا كنت اهلا. حينئذ اذا كانت الاهلية هذه مسألة اخرى. ومن بلغ الاهلية ان يرجح نحن نرى انه يجلس في بيته ويطالع الكتب - 00:58:15
العلم ويكتفي عن حضور المجالس لانها ليست له هذه لمن لم يكن اهلا. اما من رأى انه اهلا يبحث كل مسألة صغيرة او كبيرة صار

بعضهم النوازل التي تقع في الامة صار يبحث هو بنفسه - 00:58:35
امور عجيبة وهو لا زال لا زال طويلب علم طويلب علم ليس بطالبين طويل بعلم الطالب اذا لم يكن عنده اهلية النظر فهو لا زال في اول اول الطلب. اذا البحث شيء والترجيح شيء اخر لا يرجح ولا يعمل. بل لو قيل - 00:58:49
بانه يأثم لانه لم يكن اهلا وكان هذا الذي تدل عليه الاصول. لو ركب رأسه واخذ بقوله هكذا او ظن انه يبحث او عنده اهلية البحث ووصل الى قول واتبعه اتبعت من؟ اتبعت عالم؟ لا اتبعت نفسك. هل انت اهل؟ الجواب لا. اذا - 00:59:09
وان تقول على الله ما لا تعلم فهو داخل ولو اصبت ولو اصبت. لذلك الاصل فيه وهذا المعتمد عند عند اهل علمه قال هنا فان اورد كذا وشبه كذا فيكون مستفهما للجواب سائلا له بحسن ادب ولطف عبارة ولطف عبارة اذا - 00:59:29
يقل لما ولا يقل لا نسلم. هذه تمحى. فاذا اراد ان يعرف الدليل وكان سيستفيد من معرفة الدليل اذ يأتي بعبارة كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى. العاشر واذا سمع الشيخ - 00:59:48
يذكر حكما في مسألته او فائدة مستغربة او يحكي حكاية او ينشد شعرا وهو يحفظ ذلك اصغى اليه اصغاء مستفيد له في الحال متعطش اليه فرح به كأنه لم يسمعه قط هذا الاصل. يعني تكلم المعلم انشد ابياتا لا يأتي هو يكمله من عندي - 01:00:06
هذا مناف للادب لانك جئت متعلما. جئت متعلما. قال حديثا ولو اخطأ انتظر لا لا تكمل المعلم حتى يتذكره ولو سكت لا يضرك شيء. لو سكت ليس من من الفتح في الصلاة ونحوه. بل هو مستحب حتى في الصلاة الا في في الفاتحة - 01:00:31
قال عطاء اني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم به منه فاريه من نفسي اني لا احسن منه شيئا. الله اكبر. هذا هو الادب بل كمال الادب وعنه قال ان الشاب ليتحدث بحديث فاستمع له كأني لم اسمعه جديد. علم جديد. ولقد سمعته قبل ان يولد - 01:00:49
قبل ان يولد يعني لا يظهر له ماذا لا بشرة وجهه ولا بعينيه ولا بابتسامة ان هذا محفوظ عنده من قبل ان يولد قال فان سأله الشيخ عند الشروع في ذلك عن حفظه له فلا يجيب بنعم - 01:01:09
لما فيه من الاستغناء عن الشيخ به. يعني لو قال له قال فلان كذا اتحفظ هذا الابيظ؟ قال نعم لا لا تقول نعم لماذا لان هذا يفضي الى اشعار المعلم بان الطالب مستغني عنه وهذه قاعدة مطردة. قلنا فيما سبق الطالب يجب ان يظهر للمعلم - 01:01:31
بل يجب ان يعتقدوا اولا انهم مفتقر الى معلمه. اما موجود غير موجود سيان هذا لن لن يفلح على المعنى السابع ام لا؟ اذا كان الطالب يظن انه مستغني انه يستوي هو او غيره. او ان وجد كان بها ما وجد كان بها سيان. هذا ما عرف العلم ولا - 01:01:50
عرف قدر العلم ولا عرف قدر دروسه اصلا التي يحضرها. قال هنا ان سأله عن حفظه فلا يجيب ماذا ولا يجيب بنعم لما فيه انظر العلة. العلة هذه يضطرب تحتها جميع ما ذكر وكذلك تقيس عليها. لما فيه من الاستغناء عن الشيخ - 01:02:12
فيه فيه وفي غيره كذلك. لا يظهر الاستغناء عن الشيخ البتة. بل يظهر تمام الافتقار والحاجة لا الى شيخه ولا يقل لا لما فيه من الكذب بل يقول احب ان استفيده من الشيخ. يعني اسمعه من الشيخ. لان سماعه من الشيخ ليس كما لو حفظه ها؟ من من كراس مثلا. من الكتاب الى - 01:02:31
قد يكون الحنفي اولى قد يكون اللحين فيه كذلك لحين والحنى وجهان كذلك قد يكون ماذا؟ قد يكون سمعه ممن هو دون من الشيخ اولى يعني باقل فيسمعه مرة اخرى من من الشيء. قال احب ان استفيد من الشيخ او ان اسمع منه - 01:02:55
او بعد عهدي وشهد بعد عهده حينئذ قد يكون منسيا. يحتاج الى تذكير كأنه مراد او هو من جهتكم اصح. بدلا من ان يقول لا او نعم يديم بمثل هذه الاجابات ويحفظه طالب العلم. فان علم من حال الشيخ انه يؤثر العلم بحفظه له مسرة به. او اشار اليه - 01:03:16
امتحانا لضبطه او حفظه او لاظهار تحصيله فلا بأس باتباعه غرض الشيخ ابتغاء مرضاته وازديادا لرغبته فيه. يعني لو الح الشيخ او ظهر من حاله انه يريد الطالب ان يتمه اتمه. حينئذ مرده الى ماذا؟ الى الشيخ ذاته. لا سيما اذا كان الطالب قد تقدم في - 01:03:36
العلم اراد الشيخ ان يختبرهم قالوا وينبغي الا يقصر قال ماذا ولا ينبغي للطالب ان يكرر سؤال ما يعلمه. هذه طامة هذه. هذه نشتكي منها كثير. طالب يعلم مسائل ويأتي يسأل - 01:03:56
لماذا تسأل؟ السؤال استفهام شيء لا يعلمه الانسان. فلا يسأل الا ما لا يعلمه. اما تعلم وتريد ان تختبر الشيء نية فاسدة هذه هذه نية

فاسدة. نية فاسدة. ودائما اذا شعرت من الطالب انه يختبر انا لا اجيب - 01:04:15
الغالب انني لا اجيب. اوهمه كذا عدم الظبط الى اخره نسيت. لماذا؟ لان عندي قاعدة اقول هذا اذا كانت نيته فاسدة فجوابي من باب اولى جوابي من باء اذا علمت انه انه صاحب نية فاسدة اجيب على اي شيء - 01:04:35
الا في حالة واحدة اذا كان مبتدعا ضالا فاريد اذلاله نحو ذلك فاجيبه. اما ما عدا ذلك فالاصل لا اذا لا يسأل الا عن شيء يحتاجه. لا يعلمه. اما شيء تعلمه لا تسأل عنه. ولذلك ما اجمل بطالب العلم الا يسأل - 01:04:51
انا ارى من كمال طالب العلم الا يسعى وانما يبحث بي بنفسه يبحث بي بنفسه لا سيما لا سيما يتأكد عدم السؤال اذا كان بعد الدرس لان السؤال يفضح لماذا تفضح نفسك وتكشف مقدار عقلك عند معلمك لماذا؟ سؤال هذا ترجمان للعقل وللفهم. فاذا كان المعلم كرر - 01:05:10
وقيد وانت ما انتبهت لعلك سهوت عن كلمته. فتأتي تقول قلنا كذا الى اخره. نحن قيدنا ارجعي للدرس اذا هذا يدل على ماذا؟ على انه لم يكن حاضرا فيه بالدرس بل يرجع يسمع مرة ومرتين ثم بعد ذلك اذا احتاج الى سؤال بحث - 01:05:35
فان لم يجد حينئذ لا بأس ان يذهب ويسأل المعلم. وهذا سيكون عنده قليل. الاسئلة ستقل كثيرا هذه اخذتها من بعض المشايخ واستفدت كثيرا لا تسأل الا بعد ان تبحث. اما بعد الدرس هذا للسؤال ممنوع. ابدا - 01:05:52
لا ولذلك الشيخ محمد الادمي حفظه الله تعالى بقيت عنده قرابة خمسة عشر سنة لا اكاد ان اسأله الا عشر اسئلة فقط تقريبا هذا من باب المبالغة. والا من لا لا اسأل تبحث انت بنفسك ستجد الجواب باذن الله تعالى. لا سيما اذا كنت تجمع بين بين العلوم. حينئذ سيكون لك - 01:06:10
خاص. واما بمجرد ان يخطر السؤال على الذهن فاتي اسهل لهذا غلط. انا ارى ان هذا لا ينبغي لطالب علم ان يسأل. لا تسألني ولا تسأل غيري لانه ماذا؟ قد تكون ثمة نوازل نعم تحتاج الى فتوى كفتوى كالعامة. اما السؤال ما يتعلق بالدرس والمباحثة ولما ولم نسلم الى اخره - 01:06:30
وكان باسلوب اه مؤدب ونحو ذلك ارى ان هذا لا يحصل به بطالب علم. لا سيما بعد الدرس فيذهب ويستمع الدرس مرة اخرى اذ اذا اشكل عليه شيء بحث واذا بحث فلم يجد حينئذ يسأل وهذا سيكون عنده سؤال ماذا - 01:06:50
سيكون قليلا قد يمر به الشهر والشهران ثلاثة لن يسأل سؤالا واحدا. فحينئذ يريح نفسه ويريح غيره لان كثرة الاسئلة هذه هذه مؤذية قال ولا ينبغي للطالب ان يكرر سؤال ما لا يعلمه ولا استفهام ما يفهمه - 01:07:07
فانه يضيع الزمان وربما اضجر الشيخان. الحمد لله. اذا هذه موجودة. الضجر هذا موجود عند اهل العلم. انه اذا السؤال هذا ممل الممل لا سيما اذا شعر انه لا يريد الفائدة. او ان الفائدة معلومة او انه يسأل عن شيء لا يحتاجه هو. حينئذ يسأل سؤال عن - 01:07:24
اشياء قد تكون لم تقع بعد او انها وقعت قديما وانتهى الناس منها كالنوازل ويأتي ويسأل. ما قولك بكذا وما قولك بكذا ولا سيما في هذا الزمان فيه شيء من الامتحان والاختبار. حينئذ لا ينبغي الاجابة. قال قال الزهري اعادة الحديث اشد من نقل الصخر - 01:07:45
اعادة الحديث اشد من؟ من نقل الصحابة. لا قد يكون الدرس اعادته يعني يختلف اختلاف النفوس. اما السؤال فهذه مسألة مسألة اخرى. اعادة الدرس ذاته هذي قد تكون فيها ثقل على النفس. اما - 01:08:07
باب العلم وهذا لا ينبغي ان ان يكون فيه ماذا؟ ثقل على الناس. قال وينبغي الا يقصر في الاصغاء والتفهم في الاصغاء الاستماع اصلا بالسمع تفهمي او يشغل ذهنه بفكر او حديث مع جاره جليسي ثم يستعيد الشيخ مقاله يعني ينشغل - 01:08:25
ثم يقول مرة اخرى لم لم اسمع او نحو ذلك اقول هذا لا ينبغي يعتبر من الحماقة قال لان ذلك اساءة ادب. تشغل نفسك فكرك او تتكلم مع جالك. ثم تقول ماذا؟ اعد المسألة مرة اخرى - 01:08:45
بل يكون مصغيا لكلامه حاضر الذهن لما يسمعه من اول مرة. وكان بعض المشايخ لا يعيد لمثل هذا اذا استعاده ويزبره وعقوبة الله يجزر يزبر يزجر وازن له معنى. حينئذ ماذا؟ هذا اذا علم المعلم ان الطالب يسأل لتفريطه - 01:09:01

ليس لك جواب واذا لم يسمع كلام الشيخ لبعده او لم يفهمه مع الاصغاء اليه يعني بدل السبب ولم لم يفهمه والاقبال عليه فله ان يسأل الشيخ اعادته او تفهيمه بعد بيان عذره بسؤال لطيف. يبين له ماذا؟ يبين له السبب الذي من - 01:09:21

ماذا لم يفهم الحادي عشر الا يسبق الشيخ الى شرح مسألة او جواب سؤال منه او من غيره يعني يسأل الشيخ ويجيب هو موجود الا يسبق الشيخ الى شرح مسألة او جواب سؤال منه او من غيره. او من غيره - 01:09:42

ولا يساوقه فيه يساوقه ساوقه في السوق وبراه ايهما اشد واسرع. وساق معه وتابعه ساق معه وتابعه وسيرى وجرى. يسابقه يعني يجاريه يتكلم الشيخ يقرأ اية فيقرأها معه او يقرأ حديثا فيقرأ معه او يتكلم بكلام بيت فيأتي به معه هذا مسابقة هذا يعتبر من مسابقة ولا يظهر معرفته به - 01:10:07

او ادراكه له قبل الشيخ. فان عرض الشيخ عليه ذلك ابتداء والتمسه منه فلا بأس. فلا بأس يعني اذا طلب الشيخ منه قال وينبغي الا يقطع على الشيخ كلامه اي كلامك سواء كان في الدرس او في غيره - 01:10:35

ولا يسابقه فيه ولا يساوقه بل يصبر حتى يفرغ الشيخ كلامه هكذا ولعله من كلامه فرغ هنا تعدى به بمن فرغ من الشيء يفرغ فرغ يفرغ فرغ يفرغ فعلى يفعله - 01:10:50

هذه لغة الحجاز. فرغ يفرغ هذه لغة تميم قال ثم يتكلم ولا يتحدث مع غيري والشيخ يتحدث معه او مع جماعة مجلسه وليكن ذهنه حاضرا في جهة الشيخ بحيث اذا امره بشيء او سأله عن شيء او اشار اليه لم يحوجهه الى عادته ثانيا - 01:11:08

يعني قد يسأل المعلم واذا كان الطالب مشغولا قال ما هو السؤال؟ يحتاج الى ماذا؟ الاعادة مرة اخرى. قال لم يحوجهه الى عادته بل يبادر اليه مسرعا ولم يعاوده اليه ولم يعاوده فيهم. او يعترض عليه بقوله فان لم يكن الامر كذلك. اذا اراد به ما دون - 01:11:29

ادب الكلام مع الشيخ خالدا لا يقاطعه ولا يتكلم اصلا انت مستمع الا اذا اذن لك المعلم بالكلام هذا الاصل هذا محصور في هذا. الطالب مستمع لا تتكلم. لو سأل المعلم خاصك انت اجب تكلم - 01:11:49

تكلم المعلم بكلام يحتاج الى متابعة منك واشار اليك واذن لك تكلم وما عدا ذلك فالاصل الاستماع ان يسقي الثاني عشر اذا ناوله الشيخ شيئا تناوله باليمين وانا ولو شيئا ناوله بي باليمين. يعني ناوله المعلم او المعلم ناوله - 01:12:07

فان كان ورقة يقرأها كفوتي او قصة او مكتوب شرعي ونحو ذلك نشرها ثم دفعها اليه. يعني لا لا يعطيها المعلم مطوية مثل ماذا كتاب يريد ان يريه ماذا كتابا؟ فيفتح له الموضع الذي يريه ويشير اليه. وكذلك ما يتعلق بي بالورقة لان في القدم كان ماذا؟ كان - 01:12:28

في ورقة ونحوها ويطوى. فان كان ورقة يقرأها كفتية او قصة او مكتوب شرع نحو ذلك نشرها. فتحها ثم دفعها اليه ولا يدفعها اليه مطوية الا اذا علم او ظن ايثار الشيخ لذلك - 01:12:48

واذا اخذ من الشيخ ورقة بادر الى اخذها منشورة. قبل ان يطويها او يتربها. تربها بمعنى ماذا يظع عليها التراب اول كانوا يحفظون الورق بهذا يحفظون الورق بهذا يثير عليها ينثر عليها ترابا لحفظها. واذا ناول الشيخ كتابا ناوله اياه مهيأ لفتحه والقراءة فيه - 01:13:04

من غير احتياج الى ادارته. يعني يفتح ويدير والى اخره يعطيه الموضع ويشير اليه في في محله. فان كان لينظر في موضع معين فليكن كذلك ويعين له المكان ولا يحذف اليه شيئا حذفه يرميه رميا - 01:13:28

هذا لا ينبغي هذا اذا كان في كتب العلم عدم من الامور التي تخل بالادب. وارغب ان اقول تفسق لكن يحتاج الى الى نص واضح بين. يعني باطل حتى اذا جاء المسجد يرمي الكتاب وهو واقف - 01:13:45

هذا لا يجوز شرعا هذا فيه ايات وفي احاديث كتب العلم اذا اجلال كتب العلم كاجلال المعلم لا ينبغي ان ان الكتاب يعامل كانه صحيفة او مجلة قل لا هذا كتاب - 01:13:59

مقدار معرفة العلم هذا يجعلك تعظم العالم ومن تأخذ عنه ويجعلك تعظم كذلك الكتب. الكتب لا تفارق. طالب العلم بلغ ملازمة الكتب اشد من ملازمة المعلم الادب معها كالادب معها مع المعلم - 01:14:13

ولا يحذف يعني يرمي اليه شيئا حثا من كتاب او ورقة او غير ذلك. ولا يمد يديه اذا كان بعيدا ولا يحوج الشيخ الى مد يده ايضا لاخذ منه او عطاء بل يقوم اليه قائما ولا يزحف زحفا. واذا جلس بين يديه كذلك فلا يقرب منه قربا لا - 01:14:32

يعني فلا يقرب منه قربا كثيرا ينسب فيه الى سوء ادب. يعني لابد من فجوة بينك وبين المعلم فلا تأتي هكذا تحدثه ولو كان ما ما يظن بعظ الناس انه من قبيل حديث الخاص كذلك لا ينبغي - 01:14:52

قال ولا يضع رجله او يده او شيئا من بدنه او ثيابه على ثياب الشيخ او وسادته او سجادته. ولا يشير اليه بيده او يقربها من وجهه او صدره او يمس بها شيئا من بدنه. هذا من الادب بل هذا من ادب التعامل - 01:15:09

الصديق مع صديقه. فكيف بالمعلم؟ يعني لا تخاطبه هكذا تشير اليه في وجه او تمسك شيئا من من ثيابه وتلعب بها هذا حتى مع صديقك الا اذا علمت منه ماذا؟ انه لا لا يظره ذلك - 01:15:27

قال واذا ناوله قلما ليكتب به فليمده. قبل اعطائه اياه. هذا القديم. يمده ماذا؟ يعني يضع فيه مداد امداد الحبر يعني. فليمده اي ليضع عليه المداد وهو الحبر. قبل اعطائه اياه وان وضع بين يديه دواة وهي الة الحبر - 01:15:46

فلتكن مفتوحة الاغطية مهيئة للكتابة منها. يعني تمام الخدمة. فاذا طلب قلما تفتحه ما تعطيه القلم وهو يفتحه؟ لا. اذا طلب ورقة لا تعطيه دفترا بل انزع له ورقة واعطه اياه. هذه عداوة قديمة - 01:16:05

قال وان ولو السكين فلا يصوب اليه شفرتها يعني شفرة السيف حده وانما يعطيه من خلفه ولا نصابها وهو عجز سكين ويده قابضة على الشفرة بل تكون عرضا وحد شفرتها الى جهته قابضا على طرف النصاب - 01:16:22

مما يلي النصر جاعلا نصابه على يمين الاخرة. هذا كان قديما على كل حال. والمراد به ماذا؟ انه اذا اعطاه شيئا قد يضر المعلم كسكين فلا يعطيه من جهة ماذا؟ من جهة الشفرة التي هي - 01:16:42

حد السكين او السيف. حينئذ قد يتضرر المعلم بذلك. وانا وله سجادة ليصلي عليها نشرها اولا والادب ان يفرشها هو عند قصد ذلك. وان فرشها ثنى مؤخر طرفها الايسر كعادة الصوفية - 01:16:58

يعني جهة من جهاتها لتبين ماذا؟ انها شاغرة هذي شاغرة بمعنى ان لها صاحبا. ان لها صاحبة فيطويها من جهة معينة بمعنى انها تشل انه ذهب يتوضأ. حينئذ يرجع اذا جاء - 01:17:19

شخص يعلم انها لشخص معين قال واذا فرشها ثنى مؤخر طرفها الايسر كعادة الصوفية ليست عادة الصوفية انما هي عامة فان كانت مثنية جعل طرفها الى ارسال المصلي وان كان فيها صورة محراب تحرى به جهة القبلة اذا امكن - 01:17:33

قال ولا يجلس بحضرة الشيخ على سجادة. ولا يصلي عليها اذا كان المكان طاهرا. واذا قام الشيخ بادر القوم الى اخذ السجادة والى الاخذ بيدي او عضده ان احتاجه والى تقديم نعله ان لم يشق ذلك على علشه باذنه ويقصد بذلك كله تقربا الى الله - 01:17:52

تعالى والى قلب الشيخ. انظروا هنا جعلك ماذا؟ كل ما مضى قربة الى الله عز وجل. لماذا؟ لانك احببت المعلم واجللته للعلم والعلم عبادة اذا اهل العلم ممدوحون مثني عليهم في القرآن والسنة. اذا هذا داخل فهذا لفظ عام فيشمل كل من تلبس بالعلم على - 01:18:12

العلم النافع قال والى قلب الشيخ ثم لو قال ثم لكان اولى ليجمع بين بين امرين لان على القاعدة السابقة ان الطالب كلما كان انا اقرب الى قلب الشيخ فهو احظى بالعلم - 01:18:34

فهو احظى بالعلم. يعني كان اكثر حظا منه من غيره. امر فطر. امر فطري. اذا كان الاب يجد قلبه مع بعض اولاده الذين هم من صلبه فمن باب اولى المعلم يجد ذلك مع طلبته. فليسوا كالمشط كاسنان المشط لا ليسوا سواء - 01:18:52

ليسوا سواء. قال هنا وقيل اربعة لا يأنف الشريف منهن وان كان اميرا قيامه من مجلسه لابيه وخدمته لعالم يتعلم منه. والسؤال عما لا اعلم خدمته للضيف اربعة لا يأنف الشريف منهن وان كان اميرا. قيامه من مجلسه. وخدمته لعالم يتعلم منه - 01:19:12

سؤال عما لا يعلم خدمته للضيف. اربعة ثالث عشر اذا مشى مع الشيخ فليكن امامه بالليل ووراءه بالنهار. الا ان يقتضي الحال خلاف ذلك لزحمة او غيرها. ويتقدم عليه المواطئ المجهولة الحال كوحل او خوض خوض يعني شيء فيه ما - 01:19:35

قالوا خفت الماء خوضا اذا مشيت فيهم او المواطئ الخطرة. ويحترز من ترشيش ثياب الشيخ واذا كان في زحمة صانه عنها ببدنه اما من قدامه او من ورائه واذا مشى امامه التفت اليه بعد كل قليل فان كان وحده او الشيخ يكلمه حالة المشي وهما في ظل فليكن عن يمينه - 01:19:58

وقيل عن لساني وقيل عن يساره متقدما عليه قليلا لا ملتفتا اليه. ويعرف الشيخ بمن يقرب منه او قصده من الاعيان ان لم يعلم الشيخ به قال ولا يمشي الى جانب الشيخ الا لحاجة او اشارة منه ويحترز من مزاحمته بكتفه او بركاب ان كان - 01:20:21

وملاصقة ذياب ويؤثره بجهة الظل في الصيف وبجهة الشمس في الشتاء وبجهة الجدال في الرصفانات ونحوها الرصف هو المشهور ضم حجر الى حجر هذا الوصف اما هذه الوصفانات هكذا بهذا الاسلوب ما ما وجدتها. وبالجهة التي لا تقرأ الشمس فيها وجهه اذا التفت اليه. ولا يمشي - 01:20:44

من الشيخ وبين من يحدث بين الشيخ وبين من يحدث ويتأخر عنهما اذا تحدثا او يتقدم ولا ولا يستمع ولا يلتفت فان ادخلاه في الحديث فليأت من جانب اخر ولا يشق بينهما. كلها واضحة كلها واضحة - 01:21:10

قال واذا مشى مع الشيخ اثنان فاكتنفاه. فقد رجح بعضهم ان يكون اكبرهما عن يمينه. وان لم يكتنفاه يعني يمنة ويسرة تقدم اكبرهما وتأخر اصغرهما واذا صادف الشيخ في طريقه بدأه بالسلام ويقصده ان كان بعيدا يعني يقرب منه - 01:21:30

ولا يناديه ولا يسلم عليه من بعيد ولا من ورائه بل يقرب منه ويتقدم عليه ثم يسلم. قال ولا يشير عليه ابتداء بالاخذ في طريق حتى يستشيره. كان ويتأدب فيما يستشيره الشيخ بالرد الى رأيه. ولا يقول لما رآه الشيخ وكان خطأ هذا خطأ. ولا هذا ليس برأي بل يحسن - 01:21:50

خطابه في الرد الى الصواب كقول يظهر ان المصلحة بكذا يعني لا بأس بمراجعة الشيخ لا بأس بالتصويب لكن ادب وعبارة حسنة لا يظهر منها ماذا؟ الرد والمجاراة للشيخ لقوله يظهر ان المصلحة في كذا ولا يقول الرأي عندي كذا وشبه ذلك. اذا هذا ادب المشي مع مع الشيخ على ما ذكره المصنف - 01:22:14

رحمه الله تعالى. وبهذا انتهينا من الفصل الثاني من اداب المتعلم معاشيقه. ونأتي للفصل الثالث وهو مهم جدا لكنه ليس اهم من الفصل الاول والثاني. وهو ما يتعلق باداب طالب العلم في دروسه وقراءته في الحلقة وما - 01:22:41

فيها مع الشيخ والرفقة. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:22:59